

الدرس 82 (من شر) ملحّة الاعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس الثامن والعشرون من دروس شرح ملحّة الاعراب - 00:00:00

للحريري البصري عليه رحمة الله. نحن في ليلة الثلاثاء الثامن عشر من شهر صفر. من سنة تسع وثلاثين اربعمائة والف من هجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة. ونعقد هذا الدرس بحمد الله - 00:00:21

بمدينة الرياض حرسها الله تعالى. في الدرس الماضي كنا تكلمنا على النصب على الاغراء والنصب على التحذير وتكلمنا ايضا على باب ان واخواتها وفي هذا الدرس ان شاء الله سنكمل الكلام على باب ان واخواتها - 00:00:41

لانه بقي فيه ابيات قليلة ثم ندخل بعد ذلك على باب كان واخواتها وباب ماء واخواتها بمشيئة الله تعالى فالحريري رحمه الله تعالى بعد ان ذكر الفاظ باب ان واخواتها وانها ستة ان وان ولكن وكأن ولعل وليت - 00:01:05

وذكر عملها وشيئا من احكامها ذهب رحمه الله يمثل لهذا الباب فذكر اكثر من مثال في قوله مثاله ان الامير عادل وقد سمعت ان زيد الراحل وقيل ان خالدا لقادموا وان هنداً لابوها عالم - 00:01:30

الحريري رحمه الله تعالى خالف بين هذه الامثلة لتكون امثلة لعدة احكام في هذا الباب فذكر مثالا عاما لهذا الباب وهو قوله ان الامير عادل ثم ذكر مثالا لان المفتوحة الهمزة وجوبا - 00:01:59

فقال وقد سمعت ان زيد الراحل وذكر مثالا لان المكسورة وجوبا لوقوعها بعد القول بقوله وقيل ان ان خالدا لقادم وفي المثال الاخير وهو قوله وان هنداً لابوها عالم اشار رحمه الله تعالى الى ان - 00:02:28

خبر ان واخواتها كخبر المبتدأ يأتي مفردا ويأتي جملة يأتي مفردا كالامثلة الثلاثة السابقة ان الامير عادل ويأتي جملة سواء اكانت هذه الجملة جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر كقولك ان محمدا - 00:02:55

ثوبه نظيف وكقول الحريري ان هنداً لابوها عالم ام كانت الجملة جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل كقولك ان محمدا نجح اخوه وكقولك ان محمدا نجح فنجح فعل فاعله مستتر تقديره هو - 00:03:25

والجملة من الفعل والفاعل مستتر خبر لان وهو من الخبر الجملة ثمان الحريري رحمه الله تعالى تكلم على حكم من احكام هذا الباب وهو حكم تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب - 00:03:52

فقال ولا تقدم خبر الحروف الا مع المجرور والظروف كقولهم ان لزيد مالا وان عند عامر جمالا قد ذكرنا من قبل ان اسم ان اصله مبتدأ وخبر ان اصله خبر المبتدأ - 00:04:19

فلهذا يقال من حيث الاجمال الاصل ان تتفق احكام اسم ان مع المبتدأ وخبر انا مع الخبر وهذا سنقوله ايضا في بابك انا واخواتها الاصل في اسم ان ان تتفق احكامهم على المبتدأ - 00:04:51

وخبر ان تتفق اخباره مع احكامه مع الخبر. هذا من حيث الاجمال والعموم لكن هناك احكاما تختلف وهي التي ينص عليها في الباب يعني الحكم الذي لم ينص عليه في باب ان واخواتها فمعنى ذلك ان الخبر هنا حكمه حكم الخبر في - 00:05:15

باب المبتدأ والخبر فان كان الحكم يختلف فلا بد من النص عليه فلهذا ذكر الحريري النص على حكم تقديم خبر ان ما حكم تقديم خبر

ان اولاً نسأل ما معنى تقديم خبر ان - 00:05:42

تقديم الخبر له درجتان اما ان يقدم الخبر على الاسم فقط يعني دون الناسخ يعني يقع الخبر بين الناسخ وبين اسم الناسخ طب والدرجة الثانية ان يتقدم الخبر على الناسخ نفسه - 00:06:07

يعني يأتي الخبر ثم الناسخ ثم اسم الناسخ طيب تقدم الخبر على الاسم فقط يسمونه توسط الخبر لان الخبر حينئذ سيتوسط بين الناسخ واسمه وهو ايضا منصور تقديم الخبر واما تقديم الخبر على الناسخ نفسه - 00:06:37 فهذا لا يجوز مطلقا في باب ان فانت اذا قلت ان محمدا كريم فلا يجوز ان تقدم الخبر على الناسخ فتقول كريم ان محمدا هذا باتفاق طيب واما توسط الخبر - 00:07:06

بين الناسخ واسمه فهو الذي ذكره الحريري هنا وحكمه عدم الجواز الا اذا كان الخبر شبه جملة ما المراد بصمة الجملة ما ذكره الحديدي في قوله الا مع المجرور والظروف يعني ظرف الزمان وظرف المكان والجار والمجرور - 00:07:31 فاذا قلت ان زيدا كريم وهنا لا يجوز ان توسط الخبر فتقول ان كريم محمدا واذا قلت ان محمدا في البيت جاز ان توسط الخبر فتقول ان في البيت محمدا - 00:07:59

واذا قلت ان محمدا فوق البيت ظرف مكان جاز ان تقول ان فوق البيت محمدا والشواهد على ذلك كثيرة قال سبحانه وتعالى ان في ذلك لعبرة ونقول لعل في الامر - 00:08:20 خيرا وقال تعالى ان في ذلك لآية وقال تعالى وان عليكم لحافظين وقال تعالى ان لدينا انكالا وقال تعالى ان له ابا ومثال الحريري قوله ان لزيد مالا وان عند عامر - 00:08:45

جمالا طيب ثمان الحريري رحمه الله تعالى ختم هذا الباب بالكلام على حكم من احكامه وهو حكم هذه الحروف اذا اتصلت بماء الزائدة اذا اتصلت هذه الحروف بماء الزائدة فما حكمها - 00:09:16 بين ذلك الحريري في قوله وان وان آ وان تزد وكذا ها وان تزد ماء بعد هذه الاحرف فالرفع والنصب اجيز اعرفي والنصب في ليت لعل اظهر وفيك ان فاستمع ما يؤثر - 00:09:43

يقول اذا زيدت ماء بعد هذه الاحرف فقلت في ان انما وفي ان النماء وفي لكن لكن ما وفي كانا كأنما وفي ليت ليتهما وفي لعل لعل ما فما حكمها حينئذ من حيث الاهمال والاهمال؟ هل تعمل؟ هذا العمل ام يبطل عملها - 00:10:11 فيكون ما بعدها حينئذ فيكون ما بعدها حينئذ مبتدأ وخبرا مرفوعين قال اذا زيدت ما بعد هذه الاحرف فيجوز فيها الوجهان الاول الاعمال والثاني الاهمال الاعمال يعني انها تبقى عاملة هذا العمل فتنصب - 00:10:42

اسمها وترفع خبرها وحينئذ تكون ماء زائدة زائدة كأنها غير موجودة يعني تقول انما محمدا كريم وكانما زيدا اسد وهكذا والوجه الثاني الاهمال يعني ابطال ابطال عملها فتكون حروفا مهمة ليس لها عمل - 00:11:10 فيكون الاسم الذي بعدها مرفوعا بالابتداء و الاسم التالي مرفوعا على انه خبر المبتدأ وحينئذ تكون ماء مع هذه الاحرف كافة لها عن العمل فتقول في ان زيدا كريم انما زيدا كريم بالاعمال او انما زيد كريم - 00:11:47

الاهمال فهذا هو قول الحريري فالرفع والنصب اجيزا تعرفي طيب عرفنا من الحريري ان الاهمال والاهمال جائزان هل هما مستويان في الجواز يقول الحريري لا اعمال ليت ولعل وكأن احسن - 00:12:24 من اهمالها طيب واهمال ان وان ولكن احسن من اعمالها ثلاثة الاعمال مع احسن وثلاثة الاهمال معها احسن طيب العلة في ذلك عللوا ذلك فقالوا لان المعنى ما عليت ولعل - 00:12:55

وكان يختلف واما المعنى مع ان وان ولكن لا يختلف ما معنى هذا الكلام اذا قلت الان محمد كريم اخبرت عن محمد بالكرم يعني اثبتت الكرم لمحمد واذا ادخلت انا - 00:13:32 ان محمدا كريم المعنى نفسه اثبات الكرم لمحمد ولكنك اكدته وكذلك ان علمت ان محمدا كريم وكذلك لكن كأن تقول مثلا اه محمد آ مستعجل ولكنه كريم ايضا اثبات الكرم له - 00:14:03

فهذه الثلاثة ما تغير المعنى لا تغير المعنى وانما تؤكد المعنى السابق ولهذا قالوا انما اذا دخلت عليها فالافضل معها حينئذ ان ان تهمل فالافضل ان تهمل لان وجودها كعدمها كعدمه - [00:14:33](#)

في التأثير في المعنى واما ليت ولعل وكأن فهذه تغير المعنى فانت اذا قلت ليت محمدا كريم تنفي او تثبت الكرم تنفيه وكذلك لعل محمدا كريم وكأن محمدا كريم تنفي - [00:15:03](#)

اذا صار المعنى عكس المعنى السابق فلانها تؤثر في المعنى وتعكسه قالوا الاعمال معها احسن اذا دخلت عليها ماء فهذا الذي ذكره الحريري وملخصه ان هذه الاحرف اذا اتصلت بما - [00:15:27](#)

فحكمها حينئذ جواز الاعمال وجواز الاهمال على التفصيل السابق وما ذكره الحريري رحمه الله تعالى قول في هذه المسألة لبعض النحويين وهو قول ضعيف قول ضعيف لانه يخالف المسموع عن العرب - [00:15:49](#)

واما قول جمهور النحوي في هذه المسألة انهم يقولون ان هذه الاحرف ان واخواتها اذا اتصلت بها ما فانها تكفيها عن العمل تكفيها عن العمل يعني تبطلها وجوبا تبطل اعمالها - [00:16:11](#)

وجوبا الا ليتما فليتما هي الوحيدة التي سمع فيها عن العرب الاعمال والاهمال. والاعمال فيها اكثر وعلى قول الجمهور وهو الموافق للمسموع عن العرب يقول محمد كريم فاذا ادخلت انا تعمل ان محمدا كريم فاذا - [00:16:37](#)

ادخلت ما وجب ان تهمل فتقول انما محمد كريم وهكذا في البواقي الا ليت فاذا لم تزد ماء تعمل وجوبا ليت محمدا كريم فاذا وصلت بها ماء فقلت ليت ماء - [00:17:08](#)

جاز الاعمال وهو الاكثر ليتما محمدا كريم وجاز الاهمال ليتما محمد كريم والشواهد على ذلك كثيرة جدا من القرآن ومن كلام العرب قال تعالى انما الهكم انما الهكم الله وانما الله اله واحد - [00:17:28](#)

طيب والشواهد كثيرة في ذلك ولم يرد اعمالها في شواهد ثابتة في اللغة واما ليت فجاء فيها عن العرب اعمالها واهمالها ومن ذلك قول الشاعر قالت الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي - [00:17:56](#)

الشاهد في قوله ليتما هذا الحمام فقوله الحمامة ورد بالنصب على ان ليت معامله وبالرفع الحمام على ان ليت ماء حاملة مهملة ليس لها عمل هذا البيت له قصة تقول قالت - [00:18:27](#)

يعني زرقاء اليمامة في قصة مشهورة وهي ان زرقاء اليمامة التي كانت معروفة بقوة الابصار رأت حماما يطير في السماء فعدته وقالت الا ليت الحمام لي الى حمامتيه ونصفه قدية - [00:18:56](#)

تم الحمام مياه فعندما رأت الحمام حسبته عرفت كم عدده ثم قالت له ان هذا الحمام ونصف هذا الحمام مع حمامة هذه لكان العدد مئة السؤال كم كان عدد الحمام في الجو - [00:19:28](#)

كم كان عدد الحمام في الجو سؤال كم كان عدد الحمام في الجو رأت حماما قالت لو كان هذا الحمام مع نصفه يعني زائد نصفه زائد حمامتي هذه لكان المجموع مائة - [00:19:55](#)

نعم شيخ هاه الحمامات الحمامات آآ كم عدد الحمامات في الجو؟ في الجو في تمانية وتمانية وتسعون. لا. ونصف؟ لا. احسن الله اليك ستة وستون. نعم الحمام في الجو عدده ست وستون حمامة. مع نصفه ثلاث وثلاثين صار المجموع - [00:20:19](#)

تسعا وتسعين حمامة مع حمامتها تم الحمام مية فلماذا قال النابغة الذبياني وهاي قصة مشهورة عند العرب من ذلك قول النابغة الذبياني واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام شراع وارد التمد - [00:20:48](#)

فحسبوه فالفوه كما ذكرت ستا وستين لم تنقص ولم تزد فكملة مئة فيها حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد طيب هذا ما يتعلق بهذا الباب باب ان واخواتها. لنتقل بعده الى الباب التالي وهو باب - [00:21:12](#)

كان واخواتها طيب هذا الباب باب كان واخواتها سنبداه كالمعتاد بقراءة ما قاله الحريري رحمه الله تعالى ونستمع اليها من الاخ سعيد حسن فليتفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:21:36](#)

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد. اللهم صلي وعلى اله وصحبه وسلم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين والمشاهدين ولجميع

المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى باب كان واخواتها وعكس ان يا اخي في العمل - [00:22:00](#)

كان وما فك الفتى ولم يزل وهكذا اصبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى وصار ثم ليس ثم ما برح وما فتى فافقه بيان متضح. وما فته بالتخفيف وما فافقه بيان متضح. واختها ما دام فاحفظنها. فاحفظنها. فاحفظنها. لا فاحفظنها - [00:22:19](#)

فاحفظنها واحذر هديت ان تزيج عنها تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي غائبا. ابو علي ابو علي غائبا عاتبا قائمة انت عندك غائبة؟ نعم وعلي ايضا - [00:22:45](#)

ماشي لعلني خطأ ولم يزل ابو علي عاتبا او غائبا. نعم. ولم يزل ابو علي عاتبا واصبح البرد شديدا فاعلمي وبات زيد ساهرا لم ينم. ومن يرد ان يجعل الاخبار مقدمات فليكن مختارا. مثاله قد كان - [00:23:05](#)

حنوئل وواقفا بالباب اضحى السائل. وان تقل يا قومي قد كان المطر فلست تحتاج لها الى خبر. وهكذا يصنع كل من نفت يصنع كل من نفت بها اذا جاءت ومعناها حدث - [00:23:27](#)

والباء تختص بليس في الخبر كقولهم ليس الفتى بالمحتقر. احسنت هذا هو باب كانا واخواتها الباب الثاني من ابواب النواسخ لان الباب الاول من ابواب النواس كما سبق هو باب ان واخواتها - [00:23:47](#)

وقد ذكرنا في اول الكلام على باب ان واخواتها ان المبتدأ والخبر يمثلان الصورة الاصلية البسيطة للجملة الاسمية كقولك محمد كريم والصورة الاصلية المكونة من المبتدأ والخبر مرفوعة الجزئين محمد كريم - [00:24:07](#)

ثمان هذه الجملة الاصلية البسيطة يدخل عليها عدة نواسخ وهي ثلاثة نواسخ الناسخ الاول ان واخواتها والناسخ الثاني كان واخواتها والناسخ الثالث ظننت واخواتها فالناسخ الاول ان واخواتها درسناها وعرفنا انها تنصب وترفع - [00:24:35](#)

تنصب الاول الاسم وترفع الثاني الخبر طيب واما الناسخ الثاني كان واخواتها فانها بعكس ان يعني ترفع وتنصب وترفع الاسم وتنصب الخبر والناسخ الثالث وهو ظننت واخواتها ينصب الجزئين ينصب المبتدأ وينصب الخبر وسيأتي الكلام عليه - [00:25:07](#)

اما الان فالكلام على الناسخ الثاني وهو كان واخواتها ذكر الحريري رحمه الله تعالى كما سمعنا عدة مسائل في هذا الباب ذكر الفاظ هذا الباب وانها ثلاثة عشر فعلا وذكر عملها - [00:25:40](#)

وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر وذكر حكم تقديم اخبارها وذكر مجيئها تامة لا ناقصة وذكر دخول الباء على خبر ليس فالمسألة الاولى التي ذكرها الكلام على الفاظ هذا الباب الفاظ باب كان واخواتها - [00:26:03](#)

فهذا الباب وكان واخواتها عائلة كان واخواتها نتعرف على هذه العائلة هذه العائلة الشريفة تتكون من كم عضو؟ يقول ثلاثة عشر ما شاء الله طيب هؤلاء اسماء ام افعال ام حروف - [00:26:34](#)

افعال ثلاثة عشر فعلا وذكرها وهي كان ام الباب ثم نبدأ من الصباح الى اخر اليوم اصبح واضح وظل من الظلال وامسى وبات ثم صار وليس ثم المبدؤات بماء ما زال - [00:26:59](#)

وما برح ومن فك وما فتى واخيرا ما دام ثلاثة عشر فعلا وهذا قوله وعكس ان يا اخي في العمل كان ومن فك الفتى ولم يزل وهكذا اصبح ثم امسى وظل ثم بات ثم اضحى وصار ثم ليس ثم ما برح - [00:27:29](#)

وما فتى فافقه بيان المتضح واختها ما دام فاحفظنها واحذر هديت ان تزيج عنها طيب معرفتنا انها افعال مهم جدا لان هذا يخبرنا عن كيفية اعرابها في نفسها قبل ان نعرف ماذا تعمل هي في غيرها - [00:27:57](#)

ترفع المبتدأ وتنصب الخبر طب هي في نفسها كيف تعرف؟ كيف نعربها؟ كيف نعرب؟ كان كيف نعرب يكون؟ كيف نعرب كن عرفنا الان انها افعال اذا تعرب اعراب الافعال كما عرفنا في - [00:28:31](#)

باب المعرب والمبني عندما تكلمنا على طريقة الاعراب فكان هذا فعل ماظ يعرب مثل قاما ويكون فعل مضارع يعرب مثل يقوم وكن فعل امر يعرب مثل قم ما اعراب قام وكان - [00:28:50](#)

فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. لكن نزيد في اعراب كان واخواتها فنقول ناقص او ناسخ ناقص يعني ان معناه لا يتم بمرفوعه بل لا بد مع المرفوع من منصوب - [00:29:12](#)

يعني لابد لها من اسم مرفوع وخبر منصوب والا ما يتم معناها ناقص ويكون مثل يقوموا نقول فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة وكون مثل قم نقول فعل امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب لكن نزيد ناقص - [00:29:34](#)

ولو قلنا يكون يكونون مثل يقومون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ولو قلت كوني مثل قومي فعل امر مبني على حذف النون لا محل له من الاعراب وهكذا. تعرب كالأفعال لكن نزيد ناقص او ناسخ - [00:30:02](#)

طيب فهذا ما يتعلق باعرابها طب واما عملها عملها كما ذكر الحريري عكس عملي ان واخواتها فان تنصب وترفع واما كان فهي ترفع وتنصب ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى - [00:30:28](#)

خبرها فقولك الحديقة واسعة مبتدأ وخبر مرفوعان ندخل انا التي تنصب وترفع فنقول ان الحديقة واسعة وندخل كان التي ترفع وتنصب فنقول كانت الحديقة واسعة وهذا قول الحريري وعكس ان - [00:31:02](#)

يا اخي في العمل كانا وكان واخواتها تعمل عكس عمل ان الامثلة على ذلك كثيرة جدا فكان كقوله تعالى وكان الله غفورا رحيمًا أصبح كقوله تعالى فتصبح الارض مخضرة اضحى تقول اضحى الولد مسرورا - [00:31:28](#)

ظل قوله تعالى ظل وجهه مسودا. امسى تقول امسى الرجل مهموما بات قال تعالى يبيتون سجدا سارة تقول صار الحجر طينا. اسف صار الطين حجرا. وليس كقولك ليست المسلمة متبرجة وما زال في قوله تعالى - [00:31:56](#)

ها ولا يزالون مختلفين من فك تقول من فك المطر هاطلا ما فتئ تقول ما فتئ زيد منتظرا ما برح كقوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين ما دام كقوله تعالى ما دمت حيا - [00:32:26](#)

طيب كيف نقول في اعرابها ماذا نقول في اعراب؟ كان الله غفورا كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. اسم الله اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة غفورا خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. طيب يبيتون - [00:32:51](#)

جدل يبيتون فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون اين اسمه واو الجماعة واسم يبيت في محل رفع مبني على السكون مسجدا خبر يبيتون منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قال ما لا يزالون مختلفين - [00:33:15](#)

ما اعراب لاء هذا حرف نفيا مبني على السكون لا محل له من الاعراب. يزالون فعل مضارع. مرفوع وعلامة ثبوت النون واو الجماعة اسم يزال في محل رفع مبني على السكون ومختلفين خبر - [00:33:44](#)

ويزال منصوب وعلامة نصبه الياء. وهكذا في بقية الامثلة والشواهد طيب قلنا في باب ان الاصل في اسم ان ان يكون حكمه حكم المبتدأ والاصل في خبر ان يكون حكمه حكم - [00:34:06](#)

خبر المبتدأ. هنا نقول ايضا الاصل في اسم كان وخبر كان انها في الاحكام كان مبتدأ الخبر يعني الخبر يكون مفردا ويكون جملة ويكون شبه جملة كذلك في باب كان - [00:34:32](#)

يكون مفردا كان الرجل مسرورا ويكون شبه جملة كان الرجل في البيت ويكون جملة جملة فعلية كان الرجل يركض او جملة اسمية كان الرجل ابوه كريم وهكذا والحريري رحمه الله - [00:34:56](#)

بعد ان ذكر هذه الالفاظ عملها مثل لها باربعة امثلة فقال تقول قد كان الامير راكبا ولم يزل ابو علي عاتبا واصبح البرد شديدا فاعلمي وبات زيد ساهرا لم ينم - [00:35:25](#)

امثلة مختلفة لهذه الالفاظ طيب مسألة اخرى ذكرها الحريري رحمه الله وهي حكم تقديم الاخبار في هذا الباب ها ما حكم تقديم الاخبار في باب كان واخواتها يقول جائز يجوز ان تقدم الخبر - [00:35:48](#)

سواء توسيطه بين الناسخ واسمه او تقديمه على الناسخ واسمه كل ذلك جائز فاذا قلت كان محمد كريما جاز لك التوسيط فتقول كان كريما محمد وجاز لك التقديم فتقول كريما كان محمد - [00:36:20](#)

وهذا قول الحريري ومن يرد ان ومن يرد ان يجعل الاخبار مقدمات فليقل ما اختارها مثاله قد كان سمحا وائل وواقفا بالباب اضحى السائل فالمثال الاول قد كان سمحا وائل - [00:36:53](#)

هذا مثال للتوسيط ام لي التقديم على الناسخ هذا للتوسيط بين الناس واسمه والمثال الثاني واقفا بالباب اضحى السائل هذا تقديم

للخبر على الناسخ واسمه ومن الشواهد على ذلك قوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين. المعنى والله اعلم كان نصر المؤمنين -

[00:37:16](#)

حقا علينا وقال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم يعني ليست تولية وجوهكم البراء فقدم الخبر البراء وقال الشاعر سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول يعني ليس عالم وجهول - [00:37:46](#)

سواء فقدم الخبر فكلام الحريري هنا مطلق التجويز للتوسيط وللتقديم على الناسخ واسمه لكن الحقيقة ان التوسيط جائز واما التقديم فجائز الا مع ما دام منعوا باتفاق تقديم الخبر على الناسخ واسمه - [00:38:14](#)
مع ما دام وقد نص ابن مالك على ذلك فقال في الفيته وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حضر يقول وفي جميعها توسط الخبر اجز. يجوز وكل سبقه دام حذر - [00:38:51](#)

يعني كل النحويين حضروا منعوا سبقه لداما طيب والمسألة التالية مجيء كان واخواتها تامة لا ناقصة فذكر الحريري ان كان واخواتها قد تأتي افعالا تامة لا ناقصة ما معنى مجيئها ناقصة - [00:39:19](#)

قبل ان نعرف معنى مجيئها تامة مجيئها ناقصة؟ نعم تعمل ترفع الاسم وتنصب الخبر. فاذا رفعت الاسم منصبة الخبر معنى ذلك ان معناها لا يتم الا مرفوعها الذي هو اسمها ومنصوبها الذي هو - [00:39:50](#)

خبرها طيب لو جاءت مع المرفوع فقط هل يتم معناها ولا ما يتم يتم اذا جاءت مع المرفوع كان النفط وسكت تم معناها ولا ما تم؟ لم يتم. ما يتم. متى متى يتم - [00:40:14](#)

بالمصور بالمنصوب هذه تسمى افعال ناقصة لان معناها ناقص بالمرفوع هذه الافعال مع مرفوعها يبقى معناها ناقصا طيب متى يتم معناها لا يتم معناها بالمرفوع وانما يتم معناها بالمرفوع وبالمنصوب - [00:40:32](#)

لابد لها من مرفوع ومنصوب والا فان معناها يبقى ناقصا اذا سميت الافعال الناقصة لانها مع مرفوعها تبقى ناقصة المعنى ولا يتم معناها الا بمنصوبها طيب وتأتي تامة ما معنى تامة؟ يعني ان معناها يتم بمرفوعها فقط - [00:41:00](#)

اذا جاءت وقد تم معناها مع مرفوعها فلم تحتاج الى منصوب فانها حينئذ تكون فعلا تاما. فعلا تاما يعني كبقية الافعال. مثل ذهب وجاء وانطلق واستخرج ونجح وجلس هذه ترفع فاعلا - [00:41:27](#)

وكذلك كان اذا تمت بمرفوعها فمرفوعها فاعل وتكون فعلا تاما وتخرج من هذا الباب كقولك مثلا انقضى رمضان وكان العيد ما نحتاج هنا الى خبر خلاص انقضى رمضان وكان العيد تم المعنى - [00:41:48](#)

لان كان هنا ليست ناقصة محتاجة الى خبر وانما تامة. والتامة يكون معناها وجد او حدث او حصل ها انقضى رمضان وجد العيد او كان او حدث العيد هذه تكون حينئذ تامة لا تحتاج الى خبر - [00:42:13](#)

وهذا هو قول الحريري وان تقل يا قومي قد كان المطر فلست تحتاج لها الى خبر وهكذا يصنع كل من نفث بها اذا جاءت ومعناها حدث يعني ان كان تأتي تامة - [00:42:37](#)

في نحو يا قومي قد كان المطر يعني وجد وحصل وحدث فتكون تامة تامة بمعنى ان معناها تم بمرفوعها الذي هو فاعل كبقية الافعال فلا تحتاج الى خبر منصوب ويكون معناها حينئذ وجد او حدث او حصل - [00:42:55](#)

كقولك قاتل الجنود ببسالة فكان النصر يعني حدث النصر او وجد النصر او حصل النصر هذه تامة وكذلك بقية اخواتها اذا تم معناها بمرفوعها فتكون حينئذ تامة ومرفوعها يكون فاعلا لا يكون اسما ولا تحتاج الى منصوب - [00:43:21](#)

كقولك اصبحنا او امسينا او اضحينا يعني دخلنا في زمن الصباح والمساء والظحى تقول بات المريض بعد ان اخذ الدواء بمعنى نام تامة فعل فاعل زال الهم يعني ذهب ومضى - [00:43:51](#)

انفك الحبل بمعنى ان حل تقول صار الامر الى خير يعني رجع برح الخفاء بمعنى ذهب ومضى او لا تبرح مكانك يعني لا تتركه لا تفارقه دام فضلك فعل فاعل - [00:44:17](#)

يعني بقي هذه افعال تامة ومرفوعها فاعل تم به معناها ولا تحتاج الى منصوب كقولك مثلا اذا اصبح الناس ذهبوا الى اعمالهم اصبح

هنا تامة ولا ناقصة تامة اذا اصبح الناس يعني دخلوا في الصباح - 00:44:42

ما تحتاج الى منصوب وكذلك قولك عندما امسي اتيك امسي يعني ادخل في المساء كقوله سبحانه وتعالى فسبحان الله حين تمسون وحينها تصبحون يعني تدخلون في زمن الصباح والمساء كقوله وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحينما تظهرون يعني -

00:45:05

يدخلون في زمن الظهر قال تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. يعني وجد ذو عسرة فكان هنا تامة وذو عسر فاعل. قال

تعالى لن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. يعني لن اتركها - 00:45:30

وقال تعالى الا الى الله تصير الامور يعني ترجع وقال تعالى خالدين فيها ما دامت السماوات والارض يعني بقيت فهذه كلها افعال تامة

لا تحتاج فيها الى منصوب فهي تامة ومرفوعها فاعل - 00:45:51

ثمان الحريري رحمه الله ختم الباب بالكلام على دخول الباء على خبر ليس حكم خاص بليساء فيجوز ان تزداد الباء في خبر ليس

كقولك ليس محمد مهما او ليس محمد بمهمل - 00:46:13

لك ان تزيد الباء في خبر ليس مطلقا تزيد او لا تزيد قال تعالى اليس الله بكاف عبده وقال اليس الله بعزیز انتقام وهذا هو قول

الحريري والباء تختص بليس في الخبر - 00:46:41

بقولهم ليس الفتى بالمحتقر وكذلك تزداد الباء في خبر من نافية القادمة في الباب التالي ما واخواتها لانها كما سيأتي تعمل عمل ليس

فهي بمعنى ليس فيجوز ان تقول ما زيد - 00:47:03

حاضر. مهما وما زيد بمهمل كما تقول ليس فتزيد الماء او لا تزيد كلاهما جائز قال تعالى وما هي من الظالمين بعبيد وقال وما ربك

بغافل عما يعملون وما ربك بظلام للعبيد - 00:47:30

فالباء في الخبر حرف جر زائد قل يزداد طيب وحرف الجر الزائد كيف تعربه؟ وتعرب ما بعده دائما الحرف الزائد يؤثر في اللفظ ولا

يغير المعنى ولا يغير الاعراب حرف الجر الزائد - 00:47:56

يؤثر في اللفظ لكن لا يغير الاعراب فقولك ليس محمد مهما مهما خبره ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة. فاذا زدت الباء ليس

محمد بمهمل كيف نقول في الاعراب؟ نقول الباء حرف جر زائد - 00:48:22

مبني على الكسل لا محل له من الاعراب. ومهمل المجروح لا نقول الاعرابي السابق خبر ليس ما يغير الاعراب. نقول خبر ليس منصوب

محلا مجرور لفظا بالباء الزائدة حرف الجر الزائد لا يغير الاعراب وانما يغير اللفظ - 00:48:46

وهذا في كل ما تدخل عليه حروف الجر الزائدة حروف الجر الزائد تدخل على الفاعل وعلى المفعول به وعلى غيرهما قال لك ان

تقول مثلا ما جاء رجل ما جاء من رجل - 00:49:13

فرجل في قولك ما جاء رجل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة طب وما جاء من رجل من حرف جر زائد ورجل يبقى فاعل فاعل لكن

فاعل مرفوع محله مجرور لفظ بباء الزائدة - 00:49:29

وهكذا وهذا ما يتعلق بباب كان واخواتها. بعد كان واخواتها يا يذكر النحويون اه ماء الحجازية العاملة عمل ليس فنقرأ في هذا

الدرس ماذا قال الحريري في هذا الباب ثم نشرحه في الدرس القادم نشرحهما لان الوقت قارب على الانتهاء - 00:49:45

من الاخ عبد الكريم فوفانة تفضل. بسم الله الرحمن الرحيم قال الحريري وما التي تنفي تنفي فليس الناصبة في قول سكان الحجاز

قاتبة فقولهم وما عامل مواقف في قولهم ما عامل موافقا كقولهم ليس سعيدا صادقا. نعم - 00:50:24

يقول ما التي تنفي ما التي تنفي يعني في في ما لا تنفي لا نريدها في ماء الموصولة في ماء الاستفهامية نريد ماء النافية ما التي

تنفي فليس الناصبة التي تعمل عمل كان - 00:50:50

بقول سكان الحجاز قاطبة يعني ان المسألة فيها خلاف بين من بين العرب ليس بين النحويين بعض العرب وهم التميميون لا يعملونها

شيئا والحجازيون يعملونها عمل ليس وسنشرحها ان شاء الله في اول الدرس القادم لان هذا الدرس انقضى اشكر جميع المشاهدين

والمشاهدات - 00:51:13

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا الدرس مفيدا ونافعا ومباركا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:51:48